Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

الحمد لله الذى هدانا لهذا وماكنّا لنهتدى لولا أن هدانا الله، والصلاةُ والسلام على رسوله ومجتباه، محمد بن عبدالله.

وبعدُ فقد حفل تراثنا بعنصر المعاصرة المتجددة، وذلك راجع إلى عوامل متعددة، قد نذكر منها إدراك سَلَف هذه الأمة لقيمة العلم، ومن ثمَّ حاولوا أن يستوعبوا ماقدّمته الحضارة الإنسانية فى تاريخها، وأن يُضيفوا إلى ذلك فى مجالات العلم المختلفة ماجعل حضارة الاسلام ركنا أساسيا فى التقدم الانسانى. وأعتقد أن الذى ضمن لتراثنا هذا الاستمرار والمعاصرة المتجددة هو سلامة المنطلق الذى قامت عليه، فقد نشأت ثقافةُ الاسلام حول القرآن الكريم، وسنة نبيه الأمين محمد ﷺ، وقد خاطب هذا الأصلان فى النفس الانسانية الفطرة النقية بلوغاً بها إلى غاية الكمال الخلقى والحضاري. وإن القرآن الكريم ليحضُّ على العلم، ويدعو المسلمين إلى التفكر والتدبر فى آيات الله فى الكون والنفس. ومن ثم شهدت عواصم العالم الاسلامى ومدنه حركة علمية نشطة، ولم يخلُ عصر ولاجيل من الأعلام الذين كانوا يرودون الحياة العلمية، وينقلون إلى من بعدهم ما اهتدى إليه السابقون.

وإن من روّاد الأندلس فى القرن السادس الهجرى أبوالقاسم السهيلى، فقد